

اليوم العالمي للسرطان السرطان في اليمن.. أرقام صادمة ومسؤولية مشتركة



تيسير السامي

يوافق ٤ فبراير اليوم العالمي للسرطان، ذلك الداء الذي يُعد من أخطر المشكلات الصحية التي باتت تهدد حياة الإنسان، ولا سيما في بلادنا اليمن.

وبهذه المناسبة، يجدر بنا أن نتوقف وقفه تأمل جادة، لنسائل: ما الذي يجب علينا القيام به لمواجهة هذه المأساة؟

تشير الإحصاءات إلى أن أعداد الإصابات بالسرطان تتزايد عاماً بعد عام.

ففي العام الفائت (٢٠٢٥)، تم تسجيل ١,٩٦٧ حالة إصابة في محافظة تعز، بنسبة زيادة بلغت ٢١٪ مقارنة

بعام ٢٠٢٤، الذي سُجلت فيه ١,٦٢٦ حالة.

ومن بين حالات الإصابة المسجلة في عام ٢٠٢٥، كان

هناك ١٦٢ طفلاً؛ وهنا تتجسد المأساة بأبيض صورها.

كما تشير الإحصاءات إلى أن عدد الإصابات بين النساء كان الأعلى، إذ سُجلت ١,٠٥٠ حالة، بينما بلغت الإصابات بين الرجال ٧٥٥ حالة، وذلك في محافظة تعز، التي تعد أكبر محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان.

وفي محافظة الحديدة، تم تسجيل ٦٢٦ حالة، ليصل إجمالي عدد الإصابات في المحافظتين إلى ٢,٥٩٣ حالة.

هذه هي الحقيقة التي يجب أن نتفق عليها جميعاً.

كيف نحمي أنفسنا وأطفالنا من السرطان؟

للإجابة عن هذا السؤال، يجب علينا أولاً تغيير نمط حياتنا، والاتجاه نحو حياة صحية، بعيدة عن كل

أسباب هذه الداء.

ومن أبرز هذه المسببات:

البيادات الزراعية التي تدخل إلى بلادنا دون حسيب أو رقيب.

العلبات المخالفة لمعايير الجودة.

التدخين الذي انتشر بين الشباب بشكل مخيف.

نمط الحياة العصرية، حيث أصبحت التكنولوجيا

تحكم في تفاصيل حياتنا اليومية.

المشاركة المجتمعية.. مسؤولية الجميع

الأمر الآخر الذي يجب أن نذكر عليه هو تعزيز المشاركة

المجتمعية في مواجهة هذا الداء.

فلا ينبغي أن نترك من ابتلاهم الله بهذا المرض

يواجهونه وحدهم؛ إذ أن واجبنا الديني والأخلاقي

والاجتماعي يفرض علينا الوقوف إلى جانبهم، بالدعم

المادي والمعنوي.

فالظروف الاقتصادية صعبة للغاية، وتکاليف العلاج

باهظة الثمن.

ومن هنا نوجه دعوة صادقة إلى رجال المال والأعمال،

وأهل الخير، للوقوف مع مرضى السرطان؛ فمكافحة هذا

المرض مسؤولية جماعية.

يا أهل الخير، جودوا بأموالكم، وأنقروا في هذا الباب،

فهو باب عظيم عند الله.

واعلموا أن «من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج

الله عنه كربة من كربة آخر»؟

وهل هناك كربة أعظم من كربة داء السرطان؟

وأيقظ مراكز العلاج في تعز

يُوجَد في محافظة تعز مركز الأمل لعلاج الأورام، الذي

تشرف عليه المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان، ويقوم

بحجه كبرى في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية.

إلا أن المركز لم يعد قادرًا على استيعاب الأعداد المتزايدة

من المرضى.

في تلك الأوضاع، يستقبل المركز في

المتوسط ١٣٥ حالة شهرياً، وهو عدد يفوق طاقته

الاستيعابية بكثير.

لذلك، فإن تعرّج بحاجة ماسة إلى مركز علاج أورام أوسع

و بإمكانات أكبر، وهو ما يجب أن نعمل عليه جميعاً، كل

من موقعه.

حملة رقاية لضبط مخالفات الأسعار في أسواق وادي حضرموت



حلول شهر رمضان المبارك وزيادة الطلب على السلع الغذائية والاستهلاكية.

نفذ مكتب وزارة الصناعة والتجارة بوادي

وصحراء حضرموت، أمس ، وبمشاركة الجهات

المحترفة، حملة تفتيشية واسعة على

أسواق مديرية الوادي والصحراء، بهدف

متتابعة مستوى استقرار الأسعار، وضبط المواد

الغذائية والاستهلاكية المنتهية الصلاحية،

الالتزام التجار بالإعلان الواضح عن الأسعار، بما

يسمى في تحقق الشفافية وابتناؤه.

وأكّد أن الحملات الرقابية تنتهي بعد التسبي

وأوضح مدير مكتب الصناعة والتجارة بوادي

وصحراء حضرموت، المهندس أنور باشعيو

أن الحملة تأتي في إطار الجهود الرامية إلى

تضليل الأسواق، ومضاعفة حماية المستهلك، وضبط

أسعار مناسبة وجودة سلية في أسواق وادي

حضرموت.

أي ممارسات تضر بالمواطني، لا سيما مع قرب

وصحراء حضرموت.

بنمويل ألماني.. تسليم موقع مشروع إنشاء رصيف الدوكوار السمكي في عدن للمقاول المنفذ



القوارب ومنظومة إطفاء حريق.

وأشاد فريق الوزارة، خلال عملية تسليم الموقع،

بالدور الفاعل الذي يضطلع به برنامج الأمم

المتحدة الإنمائي، وبالدعم المقدم من الحكومة

الل竺رام بالجدول الزمني المحدد للمشروع وتتنفيذ

الأعمال وفق المواصفات الفنية المعتمدة.

كما لفت فريق الوزارة إلى أهمية مشروع بناء

رصيف جديد لمركز الدوكوار كونه سيشهد

تحسين الخدمات التي يقدمها المركز الصيد الرياسي

وسهولة منولة حمولتها من الأسمدة،

مشيراً

إلى أن مشروع إنشاء رصيف الدوكوار يأتي

ضمن خطط وبرامج الوزارة الرامية إلى إعادة

تأهيل وتطوير البنية التحتية للقطاع السمكي

في المحافظات المحررة، بما يشمل مراكز الإنزال

السمكي وموانئ الصيد، بما يهم في تحسين

بيئة العمل للصيادين وشبكة مياه تخدم الرصيف

والمنشآة وكذا ومنظومة تعبئة وقود لتزويد

عدن / خاص: قام فريق من وزارة الزراعة والري والثروة

السمكية، بالتنسيق مع هيئة مصائد خليج

لمرکز الدوكوار السمكي في عدن، للمقاول المنفذ

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ، وبكلفة

إجمالية يبلغ مليوني دولار أمريكي، برعاية

اللواء سالم عبدالله السقطري وزير الزراعة

والري والثروة السمكية في حكومة تصريف

الأعمال.

ويتضمن المشروع، الذي من المقرر تنفيذه خلال

عشرة أشهر، أعمال هدم وإعادة بناء

الدوكوار بمفاصلات فنية حديثة وبطولة

٦٤ متراً، مع تعميقها بما يتبع سهولة وأنسابية حرفة

دخول وخروج قوارب الصيد، إضافة إلى تنفيذ

أعمال إنشاء متكاملة للصيادين، وشبكة مياه

تدعيم الإنتاج السمكي.

توقيع عقدin لتطوير قطاع الكهرباء في شبوة



من جانبه، أكد مدير فرع المؤسسة العامة للكهرباء بمحافظة شبوة، عوض الأحمدى،

وعزم المؤسسة البدء بتركيب العدادات

الإلكترونية الحديثة للمشترين الجدد. مشيرًا

إلى ما تتميز به من مزايا فنية وتقنية تسهم في

دققة القراءات وضمان حقوق كل من المستهلك

والمؤسسة على حد سواء.

وأوضح الأحمدى أن المؤسسة ماضية في

وقفة يمهلها بمحافظة شبوة، عوض الأحمدى،

تقدير خطة الانتقال التدريجي من العدادات

التقليدية إلى العدادات الرقمية الحديثة، بما

يسمى في استقرار الشبكة الكهربائية، وبواكب

متطلبات التطوير المؤسسي وتحسين كفاءة

الإباء.

دورة تدريبية في الأ芬 السيبيري وحماية البيانات لمنتسبي الأجهزة الأمنية بمأرب



بدأت أمس، في محافظة مأرب، دورة تدريبية لـ 40 متدربياً من مختلف

الأجهزة الشرطية والأمنية بمحافظة مأرب في مجال الأمن السيبراني

وتأمين البيانات والتي تنطوي على مدح لابحث التنمية الادارية

بالشراكة مع الادارة العامة لشئون الدفافع والامن

السيبراني وحماية المعلومات. مشيرًا إلى ان التطورات

والاستفادة من التقنيات الحديثة في هذه الدول

وتحديث قطاع الكهرباء، وتحسين مستوى

الخدمات المقدمة للأفراد والمدارس.

ولفت الجعفري إلى أن الادارة حرصت ان يشكل الجانب التطبيق

في الدورة الجزء الاكبر من اجل تعزيز المعارف العلمية

تطبيقيه لدى المتدربين، ترتفع من قدرتهم على تحقيق المهدى

تعزيز الامن السيبراني وحماية البيانات بوحداتهم الامنية والشرطية.

توزيع (270) قسيمة شرائية بحضور مأرب

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة واستفاد منها (270) فرداً من

الأشخاص في المخيمات، ضمن مشروع

الشراكة تعمق المعرفة الشتركة في الجمهورية

الكسوة في مديرية السوم بمحافظة

الملك / سبا: حضور.

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة واستفاد منها (270) فرداً من

الأشخاص في المخيمات، ضمن مشروع

الشراكة تعمق المعرفة الشتركة في الجمهورية

الكسوة في مديرية السوم بمحافظة

الملك / سبا: حضور.

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة واستفاد منها (270) فرداً من

الأشخاص في المخيمات، ضمن مشروع

الشراكة تعمق المعرفة الشتركة في الجمهورية